ولم تلق طلباتها المتكررة الى اطراف العقد بالحصول على معلومات اية نتائج ذات قيمة ٠

بعد تحقيقات واسعة في بلدان مختلفة من قبل فريقي « بانوراما » و « انسايت » في صحيفة « صنداي تايمز » كشفت التحقيقات ان اختفاء اليورانيوم كان عملية مدبرة من قبل المخابرات الاسرائيلية « موساد » ، وان الباخرة « شيرسبرغ » المراقبة بعناية من قبل المخابرات الاسرائيلية خلال ابحارها في البحر المتوسط قد التقت بقطع حربية بحرية اسرائيلية في مكان ما في اعالي البحر ، ربما في مكان ما جنوب قبرص وحولت اليها الحمولة ٠ وقد سجل بعد ذلك وصول الباخرة الى ميناء تركي Lioyds على اعتبار انها فارغة ٠

العقد بالنسبة لـ ٢٠٠ طن من اليورانيوم كان قد جرى الاتفاق عليه بين شركة « سمرا » الكيميائية ، وهي شركة المانية غربية تتعامل بالمنظفات وشركة اخرى بلجيكية كبيرة للمعادن ، Société Générale des Minérais

ان تلك الشركة الصغيرة « اسمرا » التي لم تشتر في السابق كمية من اليورانيوم قد نالت موافقة « يوراتوم » لشحن ٢٠٠ طن من اليورانيوم الى شركة ايطالية في ميلان SAICA (Societa Anonima Italiane Colori e Affina) لاجراء بعض التحويلات الكيميائية اللازمة قبل تسليمها ٠

« انريكوجاشنا » مدير الفرع الايطالي لـ « يوراتوم » والمسؤول عن التحقيق في فقدان اليورانيوم كتب الى SALCA يسأل عن اليورانيوم ولكن دون جواب ٠ لقد وضعت الشركة اللوم على البريد الايطالي لتأخره في توصيل الشحنة !ولكن سلطات ميناء جنوه نفت ان تكون الشحنة قد وصلت اصلا ٠

CIACA اوضحت اخيرا ان « اسمرا » قد الغت الصفقة وانها دفعت ٢٠ الف دولار كتعويض ، وهنا حول جاشيا اهتمامه الى « اسمرا » ٠

« هربرت شولتزن » مدير اسمرا الذي فاوض من أجل الصفقة أصر على ان شركته كانت مجرد وسيط ، وهي غير مسؤولة عن الـ ٢٠٠ طن بعد شحنها على الباخرة ، وقد اخبر جاشيا بانه ليس عميلا للمخابرات الاسرائيلية ، وان كانت له علاقات تجارية مع اسرائيل ، الا انه رفض ان يجيب او يعطي اية معلومات لمصلحة من كان يعمل ، وقال انه غير مفوض باعطاء مثل تلك المعلومات لاحد ٠ كان في مقدور « شولتزن » ان يتهرب بهذه الطريقة ، لولا ان جملة شواهد تثبت تورطه ٠ فالباخرة « شيرسبرغ » التي اشتريت في ٢٧ ايلول ١٩٦٨ وصلت الى ميناء « انتورب » البلجيكي بعد سبعة اسابيع من شرائها ٠ مالكة السفينة هي شركة « بيسكين شيبينغ » وهي شركة ليبريه ٠ تأسست ايضا منذ اسابيع فقط من ذلك التاريخ ٠ صاحب الشركة والباخرة تركي اسمه برهان يريسال وكل الدلائل تؤكد انه يعمل لمصلحة المخابرات الاسرائيلية ، ومن المؤكد ان الشخص الذي حمل اليورانيوم على باخرته عرف منذ البداية ان الباخرة لن تصل الى الجهة المحددة لها اصلا وهي جنوه ٠

لقد اصر « شولتزن » صاحب اسمرا على ان ليس هو ، بل شركة الشحن في الميناء « زيغلرز اوف بروسيلز » هي التي اختارت « شيرسبرغ » لحمل الشحنة ولكن « مارسيل واينان » وهو احد المسؤولين في الشركة يؤكد ان اسمرا هي التي طلبت منهم ذلك ٠

يريسال لا يكاد يستقر في بلد واحد ،